

النهاية في غريب الأثر

{ رفه } (ه) فيه [أنه نَهَى عن الإِرْفَاهِ] هو كَثْرَةُ التَّسَدُّهِنِ والتَّسَدُّعِ .
وقيل التَّسَوُّعُ في المَشْرَبِ والمَطْعَمِ وهو من الرِّفْهِ : ورُدَّ الإِبِلَ وذاك أن تَرِدَ
الماءَ متى شاءَت أرادَ تَرَكَّ التَّسَدُّعُ والدَّسَعَةُ ولينَ العيشِ لأنه من زِيَّ العَجَمِ
وأرَبَابِ الدُّنْيَا .

- ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [فلما رُفِّهِ عنه] أي أُرِيحَ وأُزِيلَ عنه الضيق
والتعبُ .

(س) ومنه حديث جابر رضي الله عنه [أراد أن يُرْفِّهِ عنه] أي يُنْزِفَ سِيسَ وَيُخَفِّفَ .

(س) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه [إن الرجل لِيَتَكَلَّمَ بالكلمة في
الرَّفَّاهِيَةِ من سَخَطِ الله تُرْدِيهِ بُعْدَ ما بين السماء والأرضِ] الرَّفَّاهِيَةُ :
السَّعَةِ والتَّنَعُّمِ : أي أنه يَنْطِقُ بالكلمة على حُسْبَانٍ أَنَّ سَخَطَ الله تعالى لا
يَلْحَقُهُ إن نَطَقَ بها وأنه في سَعَةِ من التَّكَلُّمِ بها وربما أوقَعَتْهُ في مَهْلَكَةٍ
مَدَى عَظَمِهَا عند الله ما بين السماء والأرضِ . وأصلُ الرَّفَّاهِيَةِ : الخَصْبُ والسَّعَةِ
في المعاشِ .

(س) ومنه حديث سلمان رضي الله عنه [وطيروُ السماء على أَرْفَهِ خَمَرِ الأرضِ يقع]
قال الخطَّابي : لَسْتُ أدري كيف رواهُ الأصمُّ بفتح الأف أو ضَمَّهَا فإن كانت بالفتح
فمعناه : على أَخْصَبِ خَمَرِ الأرض وهو من الرِّفْهِ وتكون الهاءُ أصليةً . وإن كانت
بالضم فمعناه الحدث والعَلَمُ يُجْعَلُ فاصلاً بين أَرْضَيْنِ وتكون التاء للتأنيث مثلها
في غُرْفَةٍ